المراسلات

ترسل باسم مدير الجريدة

محمد بنيس

نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس

تليفون ٦٦-١٠ و ٤٠-٣٤

الزمان

EZ-ZAMANE

السنة الرابعة — عدد ١٣٥

٢٥ صانتيما

PUBLICITE: Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNIS " La Publicité Arabe " 28 Rue Sidi Bou Krissan - Tunis

Téléphone 34.40 / 10.66

تونس يوم الاثنين ٢٩ صفر الخير ١٣٥١ — (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربها) — (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) — وفي ٤ جويلية ١٩٣٢ - 4 Juillet 1932

ابناء العربية هم السبب الاكبر

في القضاء عليها

والاستاذ محمد عطية في مقدمتهم

واجب على كل امة من الامم مهما بلغت من القوة او الضعف ان تحتفظ بمقوماتها ، وان تحافظ على عوائدها اذ بذلك تبقى محتفظة على مركزها امنة من الفناء او الاندماج

وليس هناك من شك في ان الامم الاسلامية على جانب عظيم من الضعف بالنظر الى قوة الامم الغربية وسيطرتها عليها ، وبالنظر الى ما تجتهد فيه الامم الغربية من ابتلاع الامم الاسلامية حتى تصبح هباء منثورا ليس هناك من ينادي باسمها او يتظاهر بالانتساب اليها . فهي حينئذ اولى الامم بالاحتفاظ على كل ما لها من عادات واخلاق كما انه ليس هناك من شك في ان الركن الاول من الاركان التي تعتمد عليها الامم في مظاهر حياتها هو اللغة ، فاللغة هي اكبر مميز واعظم شاهد على حياة الامة واقوى دليل على اعتزازها بنفسها وتغنيها بمجدها الذي تحصلت عليه بعد اجيال وقرون ومعانات ويا لها من معانات هذه حقائق لا شك فيها ، وهي فيما نظن مسلمة عند كل عاقل ولكن ابناء اللغة العربية وبالاخص في تونس هم في مظاهرهم يعتبرون اعدى الاعادي للغة العربية وجريا على الصراحة التي يعهدها منا اصدقاؤنا نقول اننا لا نعني بذلك الا غالب الافراد الذين تعلموا اللغة الفرنسوية سواء تعلموها وحدها او تعلموها وشاركوا في تعلم العربية . فهؤلاء كلهم اذا نظرت اليهم في مجالسهم وفي مخاطباتهم وفي عاداتهم وفي ديارهم وفي كل حالة من حالاتهم اذا نظرت اليهم ترى انزواء عن اللغة العربية وتباعدا عن استعمالها وتسمع كثيرا منهم يقول لك انه عاجز عن ان يعبر عن مقصوده باللغة العربية . وتسمع اخرين يحسنون شيئا من اللغة العربية ومع ذلك لا يستعملونها ابدا . فترى احدهم يعبر بغير العربية حتى اذا اراد ان يحييك او يطلب منك شيئا او يقول لك سامحني عند ما يصادمك فى الطريق فلا تسمع منه الا كلمة (مارسي) و(باردو) و(ارفوار) ونحو ذلك عوضا عن (احسنت) و(سامحني) و(اودعك) وهكذا ترى الواحد يتخاطب مع صديقه ومع ابنائه فى داره ومع زوجته

وقد كان هذا الامر لا يكاد يظهر عند ما كان عدد المتعلمين باللغة الافرنسية قليلا اما الان وقد انتشر تعليمها في البلاد بصورة مدهشة فقد تفاقم الخطر وازداد ظهورا وصرت ترى الصغار يتحدثون فيما بينهم ويتغنون بها وعند ما تكون سائرا في الطريق او جالسا في مجلس يضم امثال هؤلاء الناس لا تسمعهم يتفاهمون ويتحدثون الا باللغة الافرنسية والمعتدل منهم يكون كلامه مزيجا يحوي الفاظا من العربية والفاظا من الافرنسية . فتصير اللغة كثوب ضم سبعين رقعة مختلفة الالوان والاشكال .

هذا من جهة المفاهمة والتحدث الاعتيادي وقد يكون من المعقول انهم اذا تساهلوا في ذلك فانهم لا يتساهلون بها في المواقف الرسمية لكن الامر ويا للاسف بعكس ذلك فهم في المواقف الرسمية اشد تهاون بها فترى البعض منهم يخطب او يسامر بغير العربية ولو في موضوع لا علاقة له بالافرنسية كما بلغنا ان شابا من هؤلاء القى مسامرة في قدماء الصادقية عن الزوايا باللغة الافرنسية

واعجب شيء في هولاء الناس انك تتحدث معهم فيتظاهرون بغيرة ووطنية وحماس عجيب للاسلام والعربية ولست ادري كيف يمكن الجمع بين الانتصار للعربية والدفاع عنها ثم القضاء عليها بترك التحدث بها وعدم استعمالها . فهل الدفاع والغيرة معناه ان يصرح الانسان بقوله انه يدافع عن كذا ثم يعمل بعد ذلك بما يوجب القتل والافناء ؟ او الدفاع انما هو في العمل بلوازم الحياة ونتائجها من غير جلبة ولا ضوضاء ؟ ولا شك ان الجواب ظاهر

كنت اظن ان التقرير الذي حرره المستشرق م مارسي وقدمه لوزارة المعارف بفرنسا عن اللغة العربية ومقدار حياتها في الشرق وبالاخص في شمال افريقيا يكون اكبر رادع لهؤلاء الناس واعظم زاجر لهم عن الاستمرار فيما هم عليه وذلك لانه عير هؤلاء المتعلمين اكبر تعيير واستنتج من اهمالهم للغة العربية وعدم استعمالهم لها لا في العاديات ولا في الرسميات ان الفرنساوي الذي ياتي لتونس لا يلزمه ان يكون عارفا بالعربية اذ يمكنه قضاء جميع شئونه بلغته الاصلية لان الشبان التونسيين طالما يكثرون من استعمالها وحكى عن تخاطبهم ومكاتباتهم الخاصة وغير ذلك مما بسطه في تقريره المذكور

كنت اظن ان هذا كله يؤثر فيمن كانوا يتهاونون بامر العربية ولا تؤنبهم ضمائرهم على ذلك وانهم سيغارون عليها ويتحالفون على ان لا يستعملوا سواها وقلت ان هذا اقل فائدة نربحها من تقرير م مارسي . فاذا به قد خاب ظننا ولم نر من هؤلاء الناس ارتداعا ورجوعا عما هم عليه

ومن الغرائب ان يخيب ظننا حتى بالنسبة لبعض افراد كنا نظن فيهم خيرا وكنا نؤمل منهم سعيا حثيثا وعملا جديا يبثونه بين الناشئة من المتعلمين فيحرضونهم على التشبث باللغة العربية وعلى الا يستعملوا سواها

ومن هؤلاء الاستاذ السيد محمد عطية المعلم بالمدرسة الصادقية والحامل لشهادة التبريز في الاداب العربية ! من كلية الصربون . باريس ! فقد كنا نؤمل منه ان يكون من اعوان العاملين على احياء العربية في البلاد ان لم يكن بدافع الغيرة عليها والحب لها فحرصا منه على تحقيق قيمة الشهادة التي يحملها لكنه مع مزيد الاسف كان بعكس ذلك وهذا هو الغرض الاصلي الباعث لنا على تحرير هذه المقالة .

فقد حضرت في عشية يوم الاربعاء الماضي في حفلة توزيع المكارم بالمدرسة الصادقية وقد كان من جملة الخطباء هذا السيد المتحدث عنه فلما جاءت نوبته وقف والقى خطبة طويلة الذيل باللغة الافرنسية فغضب عليه الحاضرون وتاثروا من ذلك لان الحفلة عربية في مدرسة اسلامية عربية والذين حضروا الاحتفال يقرب عددهم من ٤٠٠ شخص ليس بينهم من الفرنسويين الا عدد لا يزيد عن ١٥

فلماذا هذه المعادات يا استاذ للغتك ولقومك وقوميتك بل معاداتك لنفسك لان قيمتك العلمية التي تتنفع منها شهادتك انما هي بالنظر للعربية فكيف تصل لاسقاطها بنفسك ؟

ما الذي دعاك للخطابة بالافرنسية ؟ اترضية الحاضرين من الافرنسيين ؟ ام العجز عن الخطابة بالعربية ؟ ان كنت تريد ارضاءهم فهم اكرم من ان يرضوا عن رجل يقتل قوميته بنفسه ويدوس لغته برجليه وهم المتفانون في المحافظة على قوميتهم رغم قوتهم وان كنت عاجزا وا اسفاه على الالقاب الضخمة والعناوين التى لا تطابق الواقع .

هلا اقتديت بمديرك الافرنسي المستعرب الذي يحمل شهادة مثل شهادتك فانه لم يخطب قبلك الا بلغته الافرنسية ولم يعرج على العربية بل قد كنا شاهدنا منه ابلغ من ذلك فانه منذ مدة قريبة لما خطب فى تابين المرحوم الشيخ سيدي محمد ابن القاضي القى خطبته باللغة الفرنسوية ولم يراع ان المؤبن مدرس من الجامع الاعظم وانه واقف في مقبرة اسلامية وان جل مستمعيه لا يفهمون ما يقول فرغما على كل ذلك ورغما على انه يحسن العربية القى خطبته بلغته الفرنسوية

وكذلك ايضا وقع من المستشرق م مارسي في خطبته التى القاها يوم افتتاح مؤتمر اللغة العربية . فانه رغما عن موضوع المؤتمر وعن ان غالب الحاضرين من الزيتونيين والمستشرقين قد القى خطبته اولا باللغة الفرنسوية ثم بعد ذلك ترجمها

فاذا كان هؤلاء الناس ينتصرون للغتهم ويهتمون بها الى هذه الدرجة وهم على ما هم عليه من القوة والسلطان فكيف يسوغ لنا ونحن على ما نحن عليه من الضعف والتضعضع والسير الحثيث في طريق الاضمحلال نعبث بلغتنا وقوميتنا الى هذا الحد

على انك يا حضرة الاستاذ لما ذا لم تقتد بجناب المولى الوزير الاكبر الذي القى خطابه اولا باللغة العربية ثم بعد ذلك ترجمه للفرنسوية

بل لما ذا لم تجعل قدوتك ذلك التلميذ الصغير الذي وقف خطيبا فالقى خطابه باللغة العربية وافتتحه بالحمدلة والتصلية كما هي السنة الاسلامية فانت في ذلك الموقف كنت مضطرا لارتكاب واحدة من اثنتين فاما ان تلقى خطبتك باللغة العربية وتسكت . او تلقيها بالعربية ثم بعد ذلك ترجمها

اما اقتصارك على اللغة الفرنسوية فى وسط تلك الحفلة العربية الاسلامية وامام اولئك العلماء الزيتونيين وامام اولئك التلامذة الصغار الذين قد يجعلونك قدوة لهم فلا يهتمون بلغتهم العربية فهذا ما يخيب ظننا فيك ويتركنا لا نؤمل منك اي عمل يرفع من شان العربية في هذه البلاد بل نكون مترقبين لان يصدر منك عكس ذلك

ولتعلم انك بصنيعك هذا تكون حجة علينا عند ما نطالب من ادارة المعارف ان تعتني باللغة العربية لانها قد تجيبنا بان هذه اللغة التي تطالبون بالاعتناء بها لا يهتم بها المنتسبون للتفكير منكم ويسعون لقتلها اختيارا من غير سبب ، اليس يحق لنا الان ان ننشد

واخوان حسبتهم دروعا
فكانوها ولكن للاعادي

بل لا نكون مبالغين اذا اعدنا القول كما بدأناه اولا فنقول : ابناء اللغة العربية هم السبب الاكبر في القضاء عليها و لاستاذ محمد عطيه في مقدمتهم

وفقك الله للصواب يا حضرة الاستاذ

ابن الاثير صاحب المثل



السيد حسن عبد الوهاب

ننشر فوق هذا الكلام صورة الاستاذ الجليل السيد حسن حسني عبد الوهاب عضو المجمع العلمي العربي وشيخ مؤرخي تونس صاحب التاليف القيمة . وذلك بمناسبة الحفلة التي اقيمت له ولرجال الوفد التونسي الذين مثلوا تونس في مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة

وقد كان لاسناد رئاسة الوفد اليه اثر حسن في البلاد الشرقية التي طاف فيها اهم مدن القطرين المصري والسوري واجتمع هناك برجال افذاذ وعلماء فطاحل سبق اليهم كتابه ركابه وتعرفوه قبل ان يعرفوه ولا شك ان هاته الرحلة قد جمع فيها من المعلومات القيمة ما يتطلع اليه كل تونسي يغار عن سمعة بلاده ويسعى لابعاد صيتها في انحاء المعمور ، وبهاته المناسبة نقترح على شيخنا الجليل تدوين هاته الرحلة والقائها على الشباب التونسي بقاعة الخلدونية في محاضرة او اكثر ثم طبعها ليستفيد منها الخاص والعام . وفي الختام نتمنى له طول البقاء ممتعا بصحة جيدة



BARON RODOLPH D'ERLANGER

البارون ديرلانجي

العلامة البارون ديرلانجي عالم غربي عظيم شانه شان العلماء الذين انقطعوا لخدمة العلم والفن هاجر بلاده (انقلترة) منذ زمن بعيد واستوطن البلاد التونسية واختار مقرا له قرية سيدي ابي سعيد . واختار لنفسه بلاد الهدو والسكينة وفضلها عن بلاد الضجة والحياة الالية ليخدم الموسيقى العربية والفن الاندلسي الجميل (المالوف) وضم الله رجال الفن امثال فقيد الفن المرحوم السيد احمد الوافي وتعاون معهم على تدوين القواعد وتاليف ما تفرق وجمع ما تشتت من شمل الفن التونسي وقد تجمع لديه من ذلك تاليف ضخم طبعت منه باللغة الفرنساوية اجزاء

وما بالعهد من قدم فقد جلب الاستاذ السيد اسكندر شلفون ليدون له « النوته » المالوفية والتونسيون لازالوا يذكرون تلك المحاضرات التي القاها في عظمة الموسيقى العربية تحت اشراف ادارة جريدة الزمان . كما ان الرئاسة الفنية لمؤتمر الموسيقى الذي انعقد بالقاهرة في اوائل هذه السنة قد اسندت اليه وهذا يدل من غير شك على المكانة السامية التي يحتلها هذا الرجل العظيم في عالم الموسيقى وتقديرا لخدماته الجليلة ننشر رسمه معجبين بعمله

في عالم الادب والفن

مصنع الافلام العربية طالعنا في مجلة العالم السينمائي الباريسية خبرا من الاهمية بمكان وهو عزم ادارة بنك مصر على تاسيس شركة بمثابة فرع للبنك كفروعه الاخرى موضوعها صنع الافلام العربية الناطقة والصامتة وذلك لتستعيض بها دور السينما بمصر عن الافلام الاجنبية . ولا شك ان هذا المشروع الجليل سيلاقي اقبالا وتشجيعا من رجال مصر اذ هذا العمل سيحقق للغرب ان الشرق يمكن له ان يماشيه في سائر فروع الحياة كما يحقق ضمان بقاء اللغة العربية بل وانتشارها في سائر الاوساط اذ الاقبال على السينما يساوي دونه الاقبال على التمثيل بمراحل

وبالتالي فتونس ستستفيد من هذا المشروع استفادة كبرى ويمكن للعربية ان تنتشر بين الناشئة انتشار الافرنسية او اكثر فهنيئا لمصر برجالها العاملين وهنيئا للعربية بفوزها المبين

الزمان

مدرسة الموسيقى العربية لم تعرف مقدرة التونسيين

الموسيقية قبل انعقاد المؤتمر الذي تحدثنا عنه في العدد الماضي بل كانت مجهولة تماما لا من الشرقيين فحسب بل حتى من التونسيين انفسهم ومع ذلك لم تكن لهم مدرسة يدرسون بها فن الموسيقى على اسلوب علمي متين بل ان مقدرتهم كانت مكتسبة بالطرق المالوفة وبالاساليب السابقة عن عام ١٨٨١ فلو كان رجال وفدنا من المتخرجين من المدارس النظامية لكانت تونس هي الاولى في التفوق وصاحبة القدح المعلى بين الامم الشرقية الشقيقة ولكننا والحمد الله قد اكتسبت فخرا يا له من فخر

نكتب هذه الكلمة كتوطئة لما صرح لنا به جناب مدير للعلوم والمعارف والفنون المستظرفة بتونس من انه احدث قسما خاصا بمدرسة الموسيقى التونسية لتدريس الموسيقى العربية، وانه امضى اتفاقا مع الاستاذ السيد علي الدرويش على ان يقدم في مفتتح السنة المدرسية الاتية لتدريس الموسيقى بذلك القسم وهو عمل نسجله بكل فخار لجناب المدير المحترم ويد بيضاء قد اضافها لاياديه السالفة في خدمة العلم والفن بتونس، اذ تدريس موسيقانا بلغتنا وفي بلدنا امر يعتز به كل تونسي ويشكر من اجله اجل شكر جناب المدير فهلم ايها الشباب لدرس الموسيقى وعليكم ان تقبلوا على هذه المؤسسة الحية التي نتمنى لها كل رقي وسعادة.

تقارير مؤتمر العربية كتبنا كلمة في العدد الماضي

عن هاته المسالة واليوم نفيد القراء بانه بلغنا من مصدر وثيق ان الادارة تفاهمت مع رجال المؤتمر في تسليم تقاريرهم لطبعها وان البعض من هؤلاء لازال بصدد تهيئة تقريره استعداد لتسليمه للادارة كما بلغنا ايضا ان التقارير التي القيت باللغة الفرنسية ستقع ترجمتها الى العربية والعكس بالعكس ونحن نحرض اولئك الاعلام على تسليم تقاريرهم في اقرب وقت ليمكن طبعها في امد قريب

فيلم انشودة الفؤاد حضرنا في الليلة الاولى من

ليالي عرض هذا الفيلم بالسينما الحمراء وشاهدنا تلك المناظر الخلابة وافتتنا بتلك المغاني العذبة وامتلكت عواطفنا ومشاعرنا بعض المواقف العنيفة التي احتوى عليها هذا الفيلم كما كان للمناظر الشرقية البحتة التي عرضت علينا تاثيرها الفعال في نفوسنا ضف لذلك مختلف المناظر المصرية المدهشة المرعبة التي قرانا عنها كثيرا فلم تدهش مثل اندهاشنا ساعة رؤيتها وصدق الشاعر العربي القائل: فما راء كمن سمعا هذا وقد وقع اقبال على مشاهدة الفيلم عظيم في سائر الايام الماضية وهذا يوجب فيما نظن على السيدين احمد المنصالي وم. قريماتمد يد ايام عرضه على العموم الذي اقبل اقبالا كبيرا على مشاهدة هذا الفيلم الرائق

الموسيقى

رسالة مصر

يجب على الانسان ان ياتي اليوم في طلب الحوادث الموسيقية ويشاهد وقائع هذا الفن الجليل عند سفح الاهرام وبين مخالب ابي الهول التي ما اجليت عنها السافيات الذاريات الا اخيرا

فبينما ترى موحيات الفن - في كبريات العواصم الاوروباوية - تتجرع الامرين من ضيق العيش وتحي حياة هي الى الموت اقرب اذا بك تشاهد - تحت سماء القاهرة المعزية البديعة - محاولة معجبة جدا تقصد الى اعادة شباب الموسيقى العربية.

فتحت اشراف جلالة الملك فؤاد الاول اعلم الملوك واذكى غواة الفن وحماة رجالاته انعقد مؤتمر اممي كبير يبحث في الموسيقى الشرقية.

وقد جمع هذا المؤتمر نواب جميع امم العالم فالى جانب اساطين الفن الاسلامي قد اجتمع افضل ممثلي الفنون والدراسات الاوروباوية

فياله من اتصال تحار له الالباب بين حضارتين عتيدتين سواء بسواء فخورتين بماضيهما وثروتهما تغاران على ما منحتاكلتاهما من ميزات وخصائص! ويالها من مجابهة مؤثرة بين لغتين واسلوبين في التفكير والشعور والكتابة!

لم يقع هنالك اشتراك صناعي في العمل بمفهومه الحقيقي بين النواب الفرنساويين والاسبانيين او الالمانيين من جهة ورجالات الفن المسلمين من جهة اخرى، انما اقتبل اهل الموسيقى العربية - بلطف شرقي محض - الموسيقيين الغربيين ليقدموا لهؤلاء اعمالهم ويبلغوهم آمالهم لكنهم ماكانوا ينتظرون منهم ادنى ارشاد فني او اكتشاف علمي في الموضوع وغاية ماهنالك ان الفنانين الغربيين قد بينوا لزملائهم المشارقة الاساليب التعليمية وطرق الاذاعة الفنية التي قام الدليل على حسنها بمعاهد الموسيقى والمدارس الصناعية الاوروباوية وقد اقتصرت مهمتهم على هذا العمل فحسب

ذلك لان كل شيء في عالم الموسيقى العربية يخالف ما هنالك من الاشياء في عالم الموسيقى الغربية من اللغة ومن الاساليب التركيبية ومن الاصطلاحات ومن الالات فمحاولة تطبيق الاساليب الجرمانية او الاسبانية او الفرنساوية على الشرق كناية عن ارتكاب غلطة لايمكن تداركها وكفانا اسفا ان الكتب الموسيقية العربية قد الفها اليونان وان المدارس الموسيقية بالقاهرة والاسكندرية تسلك الاساليب الاوروباوية!

والظاهر ان جلالة الملك فؤاد الاول قد ادرك الحالة التي عليها الموسيقى العربية عندما صحت عزيمته على عقد هذا المؤتمر الذي سيكون له صدى ذو اعتبار كبير فكان يعلم ان الموسيقى العربية التي فقدت الاصول التعليمية المدونة بطريقة رشيدة صارت نسيا منسيا في الدوائر العليا الاسلامية وفي الطبقات التي بيدها مقاليد الامور امست منفعلة بالفن الغربي وغدت مهددة بفقدان صبغتها الاساسية التي هي وحدة النغم - اصبحت فنا لا تحفل به غير الطبقات الشعبية فتراه رائجا بالمقاهي وعلى قارعة الطريق.

وحينئذ فقد امسى من المناسب ان يمنح هذا الفن جهازا اكثر متانة من جهازه والا فانه يفقد كل صفاته ثم سرعان ما ياتي عليه الحدثان بالزوال وتلك هي الغاية التي رسمت لجهود اعضاء المؤتمر.

***

لست اعلم هل استفاد المشارقة استفادة كبرى من زيارة اساتذة الغرب انما الثابت هو ان هؤلاء الاخرين قد اتيحت لهم مناسبة طيبة قلما يجود الدهر بمثلها فتعلموا وجمعوا كنوزا لعاطفيتهم واذانهم وبالحقيقة اننا جديرون بان نستفيد كثيرا من هذا الفن الاسلامي الذي تكون برسم النقوش العربية اللطيفة الساحرة.

ان الاسلام اذا اراد ان يدخل على بنايته الحرية باه كبار، عنصرا من عناصر الزخرف الذي لامثيل له فهو يكتفي بان يصور او ينقش اية من ايات القرآن الكريم والكتابة العربية هي في حد ذاتها جملة منحنيات بديعة ومشتبكات متناسبة الاجزاء وخطوط وحجوم متوازنة متعادلة بما ياخذ بمجامع القلب

ومثل الكتابة العربية مثل ابسط الانغام ترافقه الات منتبهة لمسايرته بكل تيقظ

ففن المغني منحصر في ان يزين ويزخرف ويتصرف في كل نغم بلطاف وبراءة لاتحد ولاتقاس وهو عين العمل الذي يقوم به نقاش الاسواق فوق الاطباق والاباريق يحفر معدن النحاس بازميل حذر نبه يسير سيرا رفيقا فيستخرج من المادة خطوطا ذات لطف معجز.

فالمغني ينسج حول النغم بردا مزينا مزركشا يدهشنا مافيه من دقة وجودة

اننا لاندرك من اول وهلة باذاننا الاعجمية رقة هذه الانغام وذلك لان فننا يعتمد على اسس صوتية واصطلاحات نغمية ماانزل الله بها من سلطان

نعم ان ذلك لم يمنع الموسيقيين النبغاء ان يستخرجوا منها آيات لكنه لايمنع ايضا ان نبدي تواضعنا واحترامنا امام الاصطلاحات الموسيقية التي تستعمل تقسيمات نغمية ادق والطف من تقسيماتنا

عن كانديد بتصرف — اميل فويلرموز

الخلدونية والنديم

الجمعية الخلدونية مؤسسة تونسية حية تعمل لفائدة تونس بمختلف الطرق. وقد قيض الله لها في العهد الاخير رجلا انقطع عن جميع اعماله الخاصة والعامة اوقف كل اوقاته لخدمتها بكل الوسائل ذلك الرجل هو رئيسها الحالي الاستاذ السيد عبد الرحمان الكعاك المحامي. ذلك الذي خدم تونس الخضراء باسم الخلدونيه وجعل اسمها يردد في عواصم الشرق الكبرى ويلهج به الكتاب والشعراء والمفكرون وهل من زار الخلدونيه قبل ثلاثة اعوام ولها في هذه الايام يرى تقدما محسوسا في الدروس واختيار الاساتذة والمحاضرات وانتقاء الكتب وتوسيع نطاق المكتبة واقامة الاحتفالات وغير ذلك مما يشيد بذكر تونس ولما كانت هذه الاعمال من شانها ان تكسب فخرا للرئيس يسجله له التاريخ في سفره الخالد. وكان شان الحساد وقاصري النظر والمدارك لايروقهم ذلك حاولوا منذ عامين اسقاط الرئيس في الانتخاب فلم يفلحوا. والقائم بهاته الحركة هم جماعة الجوقة الدستورية وعلى راسهم لسان حزبهم النديم وقد مثلوا ادوار في الانتخابات الاخيرة كانت عاقبتها وبالا عليهم وخرجوا خائبين على طول الخط كما هي العادة في تخييب الشعب لهم في كل مأرب وقصد لعلمه بانهم لايعملون الا لفائدتهم الخاصة.

وها هو النديم حتى اليوم يتحكك على الخلدونيه ويوهم الشعب بانه يخدم المصلحة العامة ويقول انها كانت تنجب في العام عشرات وكان تلامذتها يعدون بالمئات الخ ولم يذكر في اي سنة كان ذلك شان المتحدث بالباطل ونصير الضلال.

وهل ينفعه هذا وقد انزلته الامة منزلته واعطته ما يستحق خصوصا وقد شاهد العموم يوم ٣٠ جوان نجابة تلامذتها عيانا ذلك اليوم الذي احتفلت فيه بتوزيع المكارم والجوائز على الناجحين في مختلف الشهادات العلميه بتونس وحضره كثير من اعيان الامة واستقبلهم هناك السيد الحاج علي الطرابلسي باش محرك الحاضرة بكل بشاشة ولطف

هذه كلمة مختصرة سطرناها في الموضوع احقاقا للحق حتى يتبين باطل النديم ومواقفه المفرضة في كل آن وحين.

السرجان محمود

داعية صهيوني

قد اغتررت والله والمؤمن غر. اغتررت ببلاغ الجوقة واودعت ثقتي من جديد في السرجان محمود اقتداء باشباه اهل الكهف المذكورة اسماؤهم بخاتمة البلاغ اذا استفاقوا من نومهم العميق وهرعوا الى السرجان محمود يؤيدون سلوكه ويؤمنون على اقواله. سلوك واقوال جمعت ما تشتت منها طيلة السنين الماضية وحتى السنة الحاضرة صحف محلية وفضح من خفاياها غير واحد من الكتاب حتى اصبح هذا المخلوق في عيني من يعرفه وفي ذاكرة من تصدع راسه بتكرار اسمه جرثومة تسعى لفساد الحرث والنسل ومعولا يشير القتام ويهدم ما استقام من البنيان. قرات البلاغ كسائر من قراه فقلت والمسلم لا يياس من رحمة ربه - مرحى! قد استفاق القوم من قرع الطبل فحي على العمل هذا بلاغ الجوقة يستاذنون فيه اتباع اعادة الثقة بهم ويشعرونهم من طرف خفي بان السرجان محمود استتيب فتاب فعفا الله عما سلف والرجوع الى الحق فضيلة. نعم خدعت وسمحت للبلاغ ان يمحو من نفسي كلما تشعر به نحو السرجان محمود من مقت وتحقير. وقدمت العاصمة لاشهد بعيني راسي باكورة العمل الصالح لخير البلاد. فماذا وجدت؟

وجدت جباة يبيعون للناس بطاقات دعوة لحضور اجتماع هام بمستودع الجوقة حضرت المشهد ككثيرين من سليمي النية فماذا سمعت. سمعت دعوة الى مقاطعة اليهود الصغار فقط اما اهل الثروة وكبار التجار والمرابين فالخطيب يدعو ويلح بوجوب مسالمتهم. سمعت هذا فسقط في يدي وقلت لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وخرجت.

آه من المخذول الاكبر قاتله الله اما كفا موقفه المشين لمناصرة متمول واحد لقتل آلاف الحرايرية جوعا حتى ياتي اليوم يحملنا جميعا على مناصرة الصهيونية.

ايه قد راينا الفخ فلا خوف علينا من العثار به فلك ان تختنق بعد الساعة يا سرجان لقد طاش سهمك وانكشفت حيلتك والى القراء البيان.

الصهيوني هو كل يهودي غني يبعث يهوديا فقيرا الى فلسطين. ولذلك كان انصار الصهيونية من كبار اليهود. بالدعوة الى مقاطعة اليهود الصغار فقط تسهل على كبار اليهود نشر حب الهجرة الى فلسطين بين اولئك الصغار. وبعبارة اخرى هي دعوة الى مناصرة الصهيونية بهذه البلاد

آه انها لمكيدة خبيثة واشد منها استخدام المسلمين لمحاربة اصحاب المسجد الاقصى. ايه خاب فالك وتبين القوم جلية امرك ففتش لك عن ظلام حالك تبيع فيه مخدراتك ما دمت كالنعامة تخفي راسها بين جناحيها لكي لا ترى الصياد.

سوسه — ابو الفضل

في عالم الرياضة

دفع التباس وبيان حقيقة

جناب رئيس قلم التحرير بجريدة الزمان الغراء سلاما وتحية وبعد فالرجاء نشر هذه الكلمات لتمحيص الحقيقة ورفع الغلط الموهوم:

نشر الزمان الصادر في ٨ صفر ١٣٥١ في صحيفته الرياضية نبا تشكيل هياة المجلس الجديد لنادي الترجي والهياة الجديدة للنادي الافريقي ولقد لوحظ عند ذكر هياة النادي الافريقي وان احد الاعضاء وهو الرفيق الطيب بن عمار كان بالعام الماضي من افراد هياة مجلس الترجي وفي هذا العام انفصل عن الترجي ولحق بالافريقيين فقبل منهم بصدر رحب وانتخب ضمن الهياة الجديدة ولكن ما راعنا الا والاخ رضا يطالع علينا في عدد الزمان الذي قبل الاخير برسالة يرفع فيها هذا الغلط ؟؟ فقال

« مما يصدع به الحق هو ان صديقنا المذكور لم ينفصل عن جميعتنا ولا عن هياة مجلس ادارتنا بل لا زال عضوا بها قائما كعادته بواجباتها » الخ

وهذا الكلام عين الغلط وهو مردود من وجهتين اولا ظهور نتيجة انتخابات الترجي وعدم وجود اثر فيها للسيد الطيب ولو في لجنة الاحتفالات ثانيا استحالة ان يكون الواحد عضوا عاملا في جمعيتين من نوع واحد وذلك لاتحاد الجهة وتوزيع المجهود لا ينتج الغرض المطلوب. ولقد صرح السيد الطيب نفسه بما يرفع هذا الغلط من كونه انفصل عن الترجي عمليا لا قلبيا. اما العلاقات الاخوية الودية بين الناديين الشقيقين فالرجاء ان تزداد توطدا وارتباطا مهما علمنا موقفنا في الهيئة الاجتماعية وتحققنا الغرض الذي نسعى اليه جميعا الا وهو السير الحثيث الى رقي الرياضة في الوسط الاهلي تحت بنود الاتحاد والوفاق وختاما تقبلوا شكرا عاطرا وسلاما من كاتب اللسان العربي للنادي الافريقي

احمد خير الدين

قيمة النديم

لست من الذين يتعالون عن قراءة النديم بدعوى انها ورقة مغرضة ومكتوبة بيد تمتد الى ... بعد الانة، ولست من الذين يسدون مسامعهم كلما صاح البائع باسمها بدعوى ان الناس زهدت في اشترائها منذ تبين جبن صاحبها عن منازلة خصومه ولست من الذين لا تمتد ايديهم الى تناولها بحجة ان حقارة حجمها تجعلها تنزلق بين اصابعهم، بل انا بعكسهم جميعا ارى في النديم مقصا مفلولا وصوتا خافتا وحجما يستوعب نظرة واحدة، وهل هنالك جريدة غير النديم تهتم بالحقير والتافه وتتحدث عنه بلهجة الخائف وصوت المختنق وقراءتها لا تستغرق الخمس دقائق كاملة ان كل هذه الظواهر تدعوني الى مواجهة النديم بنظرة خاصة والى حظ صاحبه فيما لا ينزل به سواه

السيد الهادي الشرقي

الكل يعرف الحازم الوطني السيد الهادي الشرقي الحلاق بالحلفاوين ويعرف اقدامه التجاري الذي جعله اليوم محلا جامعا لبيع جميع المستحضرات الواقية كمستنتجات دار حيبس الشهيرة في معاجين طبية لتنظيف الاسنان وشيئات مختلفة الانواع غبرة وصابون وامواس وغير ذلك

وهذا السيد قد استحصل على النيابة الاهلية لدار تيبو الشهيرة التي من بضائعها الفليتوكس لقتل الحشرات السامة والميكروبات الضارة وقد جلب اخيرا فخر العصر الحاضر الاه و مشط وايت الكهرباءي الذي ينبت الشعر في سبعة ايام عدد نهج الحلفاوين فقط ١٠٠ بتونس

متعهد لزمة الطرايح

بالقطر التونسي



ننشر هاته الصورة بعد احتجابها عدة اسابيع بمناسبة طريحة يوم السبت موضوع حديث جميع النوادي التونسية وايضا بمناسبة وقوفنا على وصلين ممضيين من صاحبها تحت عدد ٩٨ ـ ٦٣ وعدد ٣ - ٦٥ المؤرخين في ٢٨ جوان وفي ٢٧ اوت سنة ١٩٣١ واللذين يبرهنان بكيفية لا تقبل المجادلة على خيانته للحزب الدستوري

اياب ونجاح

عاد اخيرا من كلية « مونبلي » الشاب النابغ السيد عبد الحميد بوسن المتطوع بالجامع الاعظم بعد ان نجح نجاحا باهرا في امتحان السنة الاولى في الطب فنهنه ووالده ونتمنى له اطراد التقدم

الزمان

جريدة اسبوعية مصورة جامعة قيمة الاشتراك فيها عن سنة ٣٠ فرنكا في شمال افريقيا وسوريا وفرانسا ومستعمراتها و ٥٠ فرنكا في الممالك الاجنبية

المراسلات المتعلقة بالجريدة يجب فصلها عن الاشهار العربي وارسالها باسم الزمان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تلفون عدد ٤٠-٣٤

بشرى فنية

بلغنا ان اخواننا اهالي مدينه نابل الزاهرة قد طلبوا الى كبيرة مطربات الشمال الافريقي الوحيدة السيدة فضيلة ختيمي ان تمتعهم باحياء بعض ليال بمدينتهم يتمتعون اثناها بفنها البراق

وقد قررت السيدة فضيلة ابتداء هذه الحفلات بالحفلة الشيقة التي ستقيمها هناك يوم الخميس المقبل فالزمان يسبق بهذه البشرى الى اخواننا سكان نابل الكرام الذين سيتسابقون ولاشك الى اقتطاع تذاكرهم من الان

النديم والبرق راينا من واجبنا ان ناتي بكلمة كمقدمة عن هاته الخصومة التي نشات بين هاتين الصحيفتين ونجمع نصوصا تاريخية لتكون اتم والبسطة اوفى وقد كان ذلك كذلك لكن كثرة مواد هذا العدد اضطرتنا الى تاخير ذلك الى العدد المقبل

المرحوم احمد الوافي سننشر في العدد الاتي ترجمة فقيد الفن الموسيقي الجميل « المالوف » الماسوف عليه المرحوم السيد احمد الوافي التي حررها الاستاذ عثمان الكعاك مدرس التاريخ والجغرافيا بالمدرسه الخلدونيه

مطربة الشرق العظيمة

منيرة المهدية بتونس

رساله من مصر لجريدتنا

تلقينا ببريد الامس من زميلنا الاستاذ العظيم مصطفى افندي القشاشي صاحب مجله الصباح الغراء الرساله الاتيه :

القاهرة في ٢٢ يونيه ١٩٣٢

حضرة الزميل الفاضل السيد المحترم الاستاذ محمد افندي بنيس صاحب جريدة الزمان الغراء ،

مع تحياتنا واحتراماتنا نتشرف بافادتكم ان ملكة الطرب في مصر السيدة منيرة المهدية قد صححت عزيمتها نهائيا على زيارة مدينة تونس العامرة وستصل الى طرابلس الغرب يوم ٢٩ يوليه وبعد ان تحيي بها مع فرقتها الموسيقية بعض حفلات ستبارحها الى مدينة صفاقس وسوسة وبنزرت وتونس

فنرجوا ان تتفضلوا باعلان ذلك لحضرات قرائكم من الان كما نرجوا ان تلقى من مساعدتكم الادبية ما لقيته كل الفرق المصرية التي وصلت الى تونس من قبلها مما كان سببا في النجاح والتوفيق ودل على روح الود والالفة المتبادلة بين ابناء الشرق جميعا

وتفضلوا بقبول تحياتها وشكرنا سلفا من صاحب ورئس تحرير جريدة الصباح

مصطفى القشاشي

الا قل لي بعيشك اي جريدة مصابة بالاسهال المزمن غير النديم الذي يظهر على الدوام سابقا لموعد بروزه بيومين كاملين حتى يستطيع قارئه ان يطالع حوادث يومي الجمعة والسبت المقبلين مساء الخميس الجاري . ثم قل لي براس ابيك اي كاتب يجعلك تكتفي من قراءة مقاله الافتتاحي ـ وهو خير ما عنده ـ بمطالعة الاسطر الاخيرة منه فقط فكل الكتاب سامحهم الله يضطرونك بتسلسل افكارهم وترتيب اقوالهم قبل تقرير النتيجة الى تتبع كل ما كتبوه كلمة كلمة وسطرا سطرا حتى النهاية اما حسين ـ جزاه الله بكل (زين) - فمعجزته تستقر في كونه قديرا على كتابة عمودين ونصفا من جريدة. لك الخيار في قراءتها او الغائها لانه بمفاجاة لا ياتيها الا هو وحده يضع مراده الحقير في النصف الاخير من العمود الثالث . لاجل هذا كله كان النديم عندي (وراس صاحبه) بعضه ككله وكله كبعضه وما دام كذلك فانا له وان زهد الناس جميعهم فيه

اني لا انكر اجماع الناس على استحقار مواضيع النديم والاستخفاف بصاحبه ولكنني اعتقد اعتقاد الجازم بصحة ما يقوله انهم مخطئون . وما دامت كلمة نديم تدل على الفكاهة وهياة واضع الكلمة تدل عليه فسابقى اضحك منه وعليه حتى النهاية

قيل لملك يوما لم تجلس اقزمك وتترك وزيرك واقفا فقال لفوره وقفة الوزير تعجبني وجلسة الاقزم تضحكني . والحقيقة ان النديم يضحك ليس لانه نديم فقط ولكن لجهل صاحبه ببسائط المعرفة. فوضعه للاستاذ محمد فريد وجدي بين لساني مقصه شيء يضحكك . وطلبه منه بالف دائرة مجاهل في معرض التشهير به والحط من مقامه العلمي شيء ثان يضحك ايضا. لان جهل النديم ببسائط اللغة التي يكتب بها جعله لا يفرق بين جمع جهل ومجهل فاستعمل هذا مقام ذاك وانتهى به الحال الى تكريم مقام الاستاذ في ساعة ارادة تحقيره . ومعلوم ان كلمة مجاهل تطلق عما وقع اكتشافه ومعرفة من الاماكن المجهولة كمجاهل امريكا مثلا . الا يدل كل هذا على ان النديم نديم ما دام مديره ومحرره وصاحب امتيازه (سيدي حسين)

ت

اخبار مختصرة

مجلة البوليس مجلة روائية تعتني بالاخص بالروايات البوليسية تبلغ صفحاتها ٣٤ صحيفة في كل اسبوع اطلبوها من ادارة جريدة الزمان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس ثمن العدد ٩٠ صانتيما فقط اما اشتراكها فهو خمسة وعشرون فرنكا للسنة كل من اراد اقتناءها او الاشتراك فيها فليقصد ادارة الزمان والرسائل توجه باسم محرر الزمان .

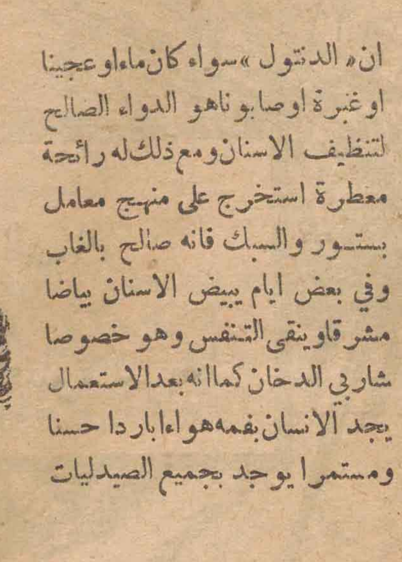
كلمة الى الزملاء ان لسان الشكر لعاجز عن اداء واجبه لاولئك الزملاء الذين ارسلوا لنا المبادلة خصوصا بعض الصحفيين السوريين الذين ما انقطعوا عن مبادلتنا مجلاتهم وجرائدهم اليوميه والاسبوعية وكذلك بعض الزملاء بفلسطين اما اخواننا المصريون فقد راينا من بعضهم عدم القيام بالواجب الصحافي وهم قسم قد ارسلنا له الجريدة بانتظام مدة مديدة ولم نر التفاتا الى الواجب من هذا القسم وهناك قسم اخر نشكره كل الشكر على عنايته بالمبادلة والتبكير بها اذ القصد من ذلك تعارف وتبادل المودة بين امم تربط بينها روابط عديدة منها اللغة والدين واعظم بهما من رابطين متينين

تكريم الوفد الموسيقي تمت هاته الحفلة التي تعرضنا لها في عددنا الماضي على غاية من الابهة والفخار وقد حررنا بسطه في هذا الموضوع ضاق عنها نطاق هذا العدد فالى العدد الاتي بحول الله

طالعوا الصحيفة الرابعة

الزمان
Telephone . 34-40

حسن الاسنان مشتق من الدانتول



ان « الدنتول » سواء كان ماء او عجينا او غبرة او صابونا هو الدواء الصالح لتنظيف الاسنان ومع ذلك له رائحة معطرة استخرج على منهج معامل بستور والسبك فانه صالح بالغاب وفي بعض ايام يبيض الاسنان بياضا مشرقا وينقي التنفس وهو خصوصا شاربي الدخان كما انه بعد الاستعمال يجد الانسان بفمه هواء باردا حسنا ومستمرا يوجد بجميع الصيدليات

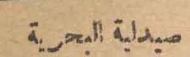
Dentol

يوجد « الدنتول » بجميع الديار الحسنة التي تبيع الروائح وجميع الصيدليات

المستودع العمومي بميزون فريــر

بنهج باريس عدد ١٩

صيدلية البحرية



بشارع بريز عدد ٣ بتونس تاليفون رقم ٥١١

ج ـ مانقيال ـ الدكتور في الطب والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس المحرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية من احسن المعامل الاوروبية ـ اختصاصات فرنسوية واجنبية ـ يتكفل بحمل الادوية الى المحلات اسعار متهاودة.

Pharmacie de la Marine
Avenue de Paris

لا تياسوا . . !

لا تياسوا من الشفا من الامراض الجلدية ولا تستمروا في استعمال الادويــة والادهنة التي لا تاتي بنتيجة لان مستحضرات بوحاجب النباتية تشفيكم حالا

طلبوا رب الحشايش اوعشبة بوحاجب

بنهج الجزيرة رقم ٨ بتونس

Pharmaèie Bou-Hadjeb
8, Rue Al-Djazira - TUNIS

مدير الجريدة وصاحب الامتياز محمد بنيس

المطبعة التونسية

عندما يعجز الانسان عن الاكل

كبير السن ، والمريض في دور النقاهة يلزمهما اكل يزيد في قواهما ولا يتعب المعدة التي اضعفها المرض او الشيخوخة

الافوماتين بصفته خلاصة مكونة من مواد سهلة الانحلال ، تقدم للبدن الاغذية المقوية العائدة بالنفع ـ اساسا للعناصر التي يتكون منها الجسم

والافوماتين ليست طعاما مركبا يتحصل بمجرد دقيق او غبرات مختلفة ، بل هي اجسام سهلة الانحلال بها المواد الغذائية ، اخرجت فنيا من احسن طعام طبيعي من الشعير والحليب والبيض المعطر بالكاكاو

توجد بكل الصيدليات وحوانيت العطرية نموذج مجاني يقدم لكل راغب

اوفوماتين

OVOMALTINE

SOUTIENT LES PERSONNES AGÉES

257

الاشهار العربي ـ تونس

التعاضد المالي التونسي

ان هذا البنك الكائن بنهج القصباء عدد ٢٠٨ هو احسن مصرف اهلي يساعد ويعاضد التجار التونسيين بالاعتمادات المالية وغير ذلك من انواع الاسعاف مع الاستعداد التام للقيام بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من تصريف الحوالات واستخلاصها وتامين الاموال بارباح معتبرة وبغاية السرعة والانجاز قبضا ودفعا مع المجاملة والمعاملة الحسنة



خذ هذا المرش وخل عنك تلك المنشة التي تحاول بها ابعاد الذباب عن جسم سيدتك اللطيف . فكل ذبابة ابعدت بتلك المنشة ترجع بعد حين حاملة كل ما لديها من السموم والجراثيم . اما بهذا المرش فقد يمكنك ان تقطع دابر كل تلك الحشرات التي تهدد سيدتك بسمومها

نامي الان سيدتي امنة عن نفسك سالمة من شر تلك الحشرات بفضل الفليتوكس الذي هو انجع دواء لقتل جميع الحشرات كالذباب والتونية والبق والبراغيث والناموس والقمل والخنافس وغيرها من الحشرات المضرة والمقلقة لراحة الانسان . وله رائحة طيبة ولا يخشى منه اي ضرر للانسان ولا للحيوانات الداجنة وهو لا يخلف بقع في الاقمشة

يباع بجميع المحلات التجارية والصيدليات ومحلات بيع العقاقير وحوانيت العطارة وجميع البازارات

ولئلا يشتبه عليكم بغيره من المقلدات اطلبوا دائما البيدون فليتوكس الحقيقي ولونه ازرق

البيع بالجملة : شارع مدريد عدد ٥٠ بتونس تليفون ٤٢٥٨

Dépôt à Tunis - 50, Avenue de Madrid - Tunis.

رشوا حوائج الشتاء بالفليتوكس قبل ان تضعوها بالخزائن فتكون مضمونة من « التونية » الفتاكة



بين الزمان وقرائه

س بلغنا ان الدزيري يريد نقض يده من الشنتاج وارسال لحيته اقتداء بشيخه كراكر ثم يشتغل « مروقي » فهل هذا صحيح

تونس م . ص . ن

ج علمنا من مصدر شبيه بالرسمي انه سيخدم شيخ زاوية لا مروقي وانه رشح نفسه لمشيخة زاوية سيدي عبد السلام او سيدي عياد ليعطي الطريقة للصابرين و . . . . .

***

س سمعنا ان الشنطي عازم على الرحيل الى بلدنا لان التلامذة الذين كان يجمعهم في حجرة بنهج الوراقين ليقي عليهم دروسا في الوطنية ! . . . قد عادوا الى مدنهم افيدونا . . . .

« سوسه » حمادي ع

ج سمعنا بهذه الاشاعة ويظهر انها صحيحة لان الحجر غير صالح للعمل . . . . بخلاف الزاوية التي كان يسكنها هناك وسيجتمع بالشيخ العربي وتمثل ادوار مثل التي جرت الى محاكمات . . . . ؟

س قيل لي ان جريدة نشرت مقالا تحت عنوان « ضبة النديم » فما معنى ذلك واين تصدر تلك الجريدة ؟

« مليته » م . ج

ج انتظر الزمان المقبل والذي يليه ثم الذي يليه لينشر لك ذلك المقال لتقراه بنفسك فما راء كمن سمع والى اللقاء .

الاشهار العربي

اكبر دار تاسست منذ عشرين سنة بتونس لنشر الاعلانات بمختلف الطرق مثل الصحافة العربية والافرنجية اشتهرت لدى اكبر دور التجارة باروبا بالصدق والامانة . خاطبوها في الاعلانات التي تريدونها وفي الشؤون التجارية التي تهمكم العنوان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٤٠ـ٣٤